ان الحمد لله فان المتقدم عليها
غير جملة وبخلاف نحو ما قلت لهم
الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
فليست ان فيها مفسرة لقلت بل
لامرتني وبخلاف نحو كتبت اليه
بان افعل ومثال ما انتفى عنه الشرط
الثاني قوله تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى افلا يرون ان لا يرجع
اليهم وحسبوا ان لا تكون
فتنة فيمن قراء برفع تكون الا
ترى انها في الاثنين الاولتين وقعت
بعد فعل العلم اما في الاية الاولى
فواضح واما في الثانية فلان مرادنا
بالعلم ليس لفظ ع ل م بل ما دل
على التحقيق فيها مخففة من الثقيلة
واسمها

واسمها محذوف والجملة بعدها
في موضع رفع على الخبرية والتقدير
علم انه سيكون افلا يرون انه
لا يرجع اليهم قولا وفي الاية الثالثة
وقعت بعد الظن لان الحسبان
ظن وقد اختلف القراء فيها فمنهم
من قراء بالرفع وذلك على اجراء
الظن مجرى العلم فتكون مخففة من
الثقيلة واسمها محذوف والجملة
بعدها خبر التقدير وحسبوا
انها لا تكون فتنة ومنهم من قراء بالنصب
على اجراء الظن على اصله وعدم
تنزيله منزلة العلم وهو الارجح
فلهذا اجمعوا على النصب في نحو

Copyright © King Saud University